كما أننا لاحظنا بعض اغلاط لا يسمح المقام بتعدادها ولنا الامل انها ستُصلَح في طبعة ثانية. هذا وانَّ المؤلف (في الصفحة ٣٠) لا يرضى بما كتبناهُ في امر شعراء النصرانية في زمن الجاهلية وقد ذكر انَّ النابغة الذبياني وزهير والاعشى كانوا نصارى. (نقول) انَّ لنا في ذلك مقالةً طويلة حال دون طبعها حتَّى الآن تراكم الاشغال وسننشرها يوماً

ولا نشكُّ في نصرانية النابغة فانَّ الصغاني والزبيدي في تاج العروس (في مادَّة حَلَبَ) يقولان صريحاً: وكان النابغة نصرانيًّا. امَّا الاعشى فليقرأ المؤلف ما كتبهُ فيهِ العلَّامة المستشرق ڤلهوزين (Wellhausen: *Skizzen und Vorarbeiten*, p. 201) فبعد الفحص الدقيق قال عن الاعشى انَّهُ نصرانيّ (al A'scha soll Christ gewesen sein). ثمَّ قال: (Der Geistesart nach sind Umajja b. Abi l'Calt und...Labid mindestens ebenso Christlich). ولهُ قول مثلهُ في زُهَير. هذا وعندنا براهين أُخَر سنبيِّنها ان شاء الله يوماً وفي هذه العجالة كفاية ل-ش

أسئلة وأجوبة

س سألنا من صور حضرة الاب اغناطيوس خرياطيّ اوَّلاً ما معنى قول الرب لحيَّة في الكتاب المقدَّس (تك ٣: ١٤) وتسلكين على صدرك. فالحيَّة يا ترى بما كانت تسلك على صدرها قبل ان لعنها الباريْ تعالى. ثانياً في اي قرن أُلِّف التلمود ومن ألَّفهُ وما هي الغاية المقصودة من تأليفهِ والموادّ الجوهريَّة التي يتضمَّنها وهل هو واحد او اكثر

سلوك الحيَّة على صدرها

ج يجيب على الاوَّل انَّ بعض الربَّانيين من اليهود كيوسيفوس المؤرِّخ وغيرهِ زعموا انَّ الحية قبل ان لعنها الله كانت تجري معدلةً منتصبة وزعم غيرهم انَّ الحية كان يمكنها الطيران. وهذه اقوال ضعيفة والاصحّ ان الله جعل سلوك الحية على بطنها اشارة الى لعنتهِ تعالى والى معاقبتهِ لها. وليس في هذا الامر غرابة فانَّ الناس ربَّما اتخذوا اشياء طبيعية كعلامة عن البغض او الصداقة الى آخرهِ وهكذا صنع الله مع نوح لمَّا وضع قوس قُزح كعلامة لعهدهِ مع البشر ولا شكَّ انَّ قوس قُزح كان سابقاً لعهد نوح. وكذلك يكون امرٌ طبيعي

من ذاته عقاباً كقول الله لحوّاء انّها تكون تحت سلطة رجلها. وقد كانت تحت هذه السلطة قبلاً الّا انّ الله جعل ذلك كعقاب بعد ما كان امرًا طبيعياً وكذلك حكم على الانسان بالموت كعقاب مع انّ الموت امرٌ طبيعيّ ولولا نعمة خصوصية من الله حلّ في البشر ولو لم يخطئوا

وهكذا جعل الله مسلك الحية على بطنها كعقاب بعد ان كان ذلك فيها امرًا طبيعياً الاب ا. فان دن هرتن

التلمود

اما جوابنا على السؤال الثاني فهذا خلاصتهُ : انّ التلمود عند اليهود بمنزلة كتاب فقههم ومجموع شرائعهم وآدابهم وما يُقتضى عليهم من الفروض والواجبات استنادًا الى الكتاب المقدّس وتعليم الربيّين وتقليد الامة. والتلمود قسمان المشنة (משנה) والجمارة (גמרא) فالمشنة اي الشريعة الثانية تحتوي على غير ترتيب مجموع فتاوي وتقليدات لقدماء الشيوخ جمعها الربّي يهوذا نحو سنة ١٩٠ للمسيح

وفصول المشنة ستة هذا تفصيلها : ١ً الزراعة وما يختص بالفلاحة والتقادم فكهنة وسنة اليوبيل الخ ٢ً الاعياد والسبت الفصح والرتب الخ ٣ً النساء — الخطبة والزيجة والطلاق ٤ً المضار وفي هذا الباب الشرائع المدنية والعقابية ٥ً القدسيات كالذبائح وآنية التقديس وصفة الكنائس ٦ً التطهير وفيه السنن للتطهير من الارجاس وتعريف الطاهر من غيره

اما الجمارة اي التتمّة فغايتها ايضاح المشنة وتفسيرها الّفها ربّي أشي الّا ان الموت لم يسنح لهُ باتمامها فزاد عليها من أتى بعدهُ وكان انجازها في القرن السابع للمسيح

والجمارة قسمان او تلموذان تلموذ اورشليم وتلموذ بابل الّف الاول الربّي يوحنان في اواخر القرن الثاني للمسيح لافادة يهود فلسطين وهو اقصر التلموذين واغلقهما. والتلموذ البابلي هو للربّي اشي كما سبق وضعهُ نحو مائة سنة بعد الربّي يوحنان وهو اوسع من الاول مادّة واوضح معنى الّا انّ فيه عدّة حكايات صبيانية لا يرضى بها العقل. هذا وان المحدثين من اليهود يفضلون التلموذ على التوراة فيشبهون التلموذ بالخمر والتوراة بالماء الزائق ويزعمون ان التلموذ موحًى بهِ من الله ه. ل

قائمة للآثار الجوّية من ٧ الى ٢٢ أيار ١٨٩٨

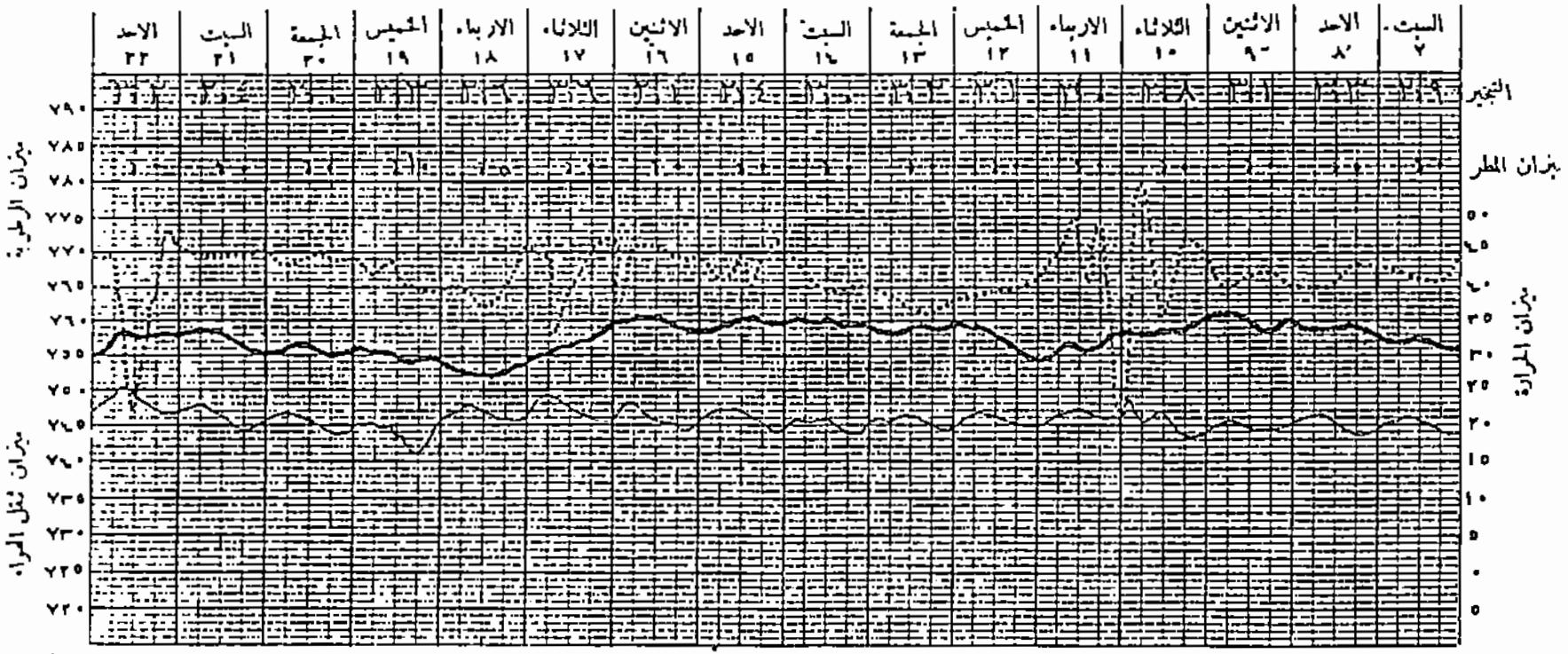

انّ الخطّ الضخم (——) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر — والخط الرقيع المتابع (——) على ميزان الحرارة (ثرمومتر) — امّا الخطّ المنقّط (.....) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هنرومتر) — والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلُّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالمئسترات وعُشر المئسترات